

تاج العروس من جواهر القاموس

" لا وَرَعٌ جَبَسٌ ولا مَأْقُوطٌ والشَّمْطُوطُ : الفِرْقَةُ من النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
كَالشَّمْطَاطِ والشَّمْطِيطِ بِكَسْرِهِمَا وقومٌ شَمَاطِيطٌ : مُتَفَرِّقَةٌ الْوَاحِدَةُ :
شَمْطِيطٌ كما في الصَّحاحِ وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ شَمَاطِيطًا وشَمَالِيلًا إِذَا
تَفَرَّقُوا الْوَاحِدُ شَمْطِيطٌ وشَمْطَاطٌ وشَمْطُوطٌ وفي حَدِيثِ أَبِي سُوْفْيَانَ : "
صَرِيحٌ لُؤْيٍ لا شَمَاطِيطَ جُرْهُمِ " وَثَوْبٌ شَمَاطِيطٌ أَي خَلَقٌ عن اللَّحْيَانِيَّ
وزَادَ غَيْرُهُ : مُتَشَقِّقٌ الْوَاحِدُ : شَمْطَاطٌ كما في الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ
وهو جَسَّاسٌ بن قُطَيْبٍ : .

" مُحْتَجِزًا بِخَلَقٍ شَمْطَاطٍ .

" عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمَاطِيطًا
أَي مُتَفَرِّقَةً أَرْسَالًا أو جَمَاعَةً فِي تَفَرُّقَةٍ . قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : لا وَاحِدَ
لِلشَّمَاطِيطِ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلَاتٍ : شَمَاطِيطِيٌّ . فَأَبْقَى عَلَيْهِ
لَفْظَ الْجَمْعِ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعًا لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ فَقَالَ :
شَمْطَاطِيٌّ أَوْ شَمْطُوطِيٌّ أَوْ شَمْطِيطِيٌّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّمْطَاطِيطُ
وَالْعَبَابِيدُ وَالشَّعَارِيرُ وَالْأَبَابِيلُ كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ . وشَمَاطِيطٌ :
اسمٌ رَجُلٌ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي : .

" أَنَا شَمَاطِيطُ السَّذِيِّ حُذِّثْتُ بِهِ .

" مَتَى أَنْزَبْتَهُ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبِهْ .

" ثُمَّ أَنْزَلْ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِهْ .

" حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ وَالْهَاءُ فِي أَحْتَبِهْ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ وَإِنَّمَا
زَادَهَا لِلْوَصْلِ كما في اللَّسَّانِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّمْطَاطَاتُ
مُحَرَّرَكَةٌ : الشَّعَرَاتُ الْبَيْضُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ جَمْعُ شَمَطٍ . وَنَاقَةٌ
شَمْطَاءُ : بَيْضَاءُ الْمَشْفَرَيْنِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
" شَمْطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّرَحٌ .

" قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَّحُ وَفَرَسُ شَمِيطُ الذِّنْبِ : فِيهِ لَوْنَانِ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ شَاةً مَصْلِيَّةً بِشُمُطِهَا بِالضَّمِّ لُغَةً فِي الْفَتْحِ عَنْ

ابن عَبَّادٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَي بَتَابِلِهَا مِنَ الْخُبْزِ وَالصَّبَاغِ .

وَالشَّمْطُوطُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ . وَالشَّمْطَاءُ : فَرَسٌ دُرَيْدٌ بن الصَّمَّةِ وهو

القائلُ فيها : .

تَعَلَّاتُ بالشَّـمِطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي ... وَكُلُّ امْرِئٍ قَدْ بَانَ أَوْ بَانَ
صَاحِبُهُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . قُلَاتُ : وَمَنْ نَسَلَهُ الشَّـمِيطَاءُ وَمَنْ نَسَلِ
الشَّـمِيطَاءِ الْمُعَنْقَبَةُ الَّتِي هِيَ إِحْدَى الْبُيُوتِ الْخَمْسَةِ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَ
الْعَرَبِ وَهِيَ مَوْجُودَةٌ الْآنَ . وَالشَّـمِيطُ : الْخَوْضُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَجْرِيَتْ
طَلَقًا وَشُمِطُوطًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَاشْمَاطَتْ
الْخَيْلُ إِذَا رُكِبَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَوْلُ
الْعَامَّةِ : شَمِطَةُ شَمِطَاءٍ إِذَا أَخَذَهُ بِاسْتِيفَاءٍ مَأْخُودٌ مِنْ أَكْلِ الشَّاةِ
بِشَمِطِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

ش م ع ط .

اشْمَعَطَ الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ امْتَلَأَ
غَضَبًا وَكَذَلِكَ اشْمَعَدَ كِلَاهُمَا بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ :
اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّ قُوا . هَكَذَا
سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ قَيْسٍ وَقَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ : يُقَالُ : قَرَّ قُوا
لِضَوَالِكُمْ بُغْيَانًا يُضِيدُونَ لَهَا أَيْ يَشْمَعِطُونَ . فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :
أَضَبَ الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَلَّتِّهِمْ إِذَا تَفَرَّ قُوا فِي طَلَبِهَا . وَعَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ : اشْمَعَطَتْ الْخَيْلُ إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ إِلَى شَيْءٍ تَطْلُبُهُ .
هَكَذَا فِي الْعُيَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : اشْمَاطَتْ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا .
وَاشْمَعَطَتْ الْإِبِلُ : انْتَشَرَتْ كَاشْمَعَلَتْ عَنْ أَبِي تُرَابٍ . وَاشْمَعَطَ
الذَّكَرُ : نَعِطَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَالسَّيْنِ لُغَةً فِيهِ .

ش ن ط